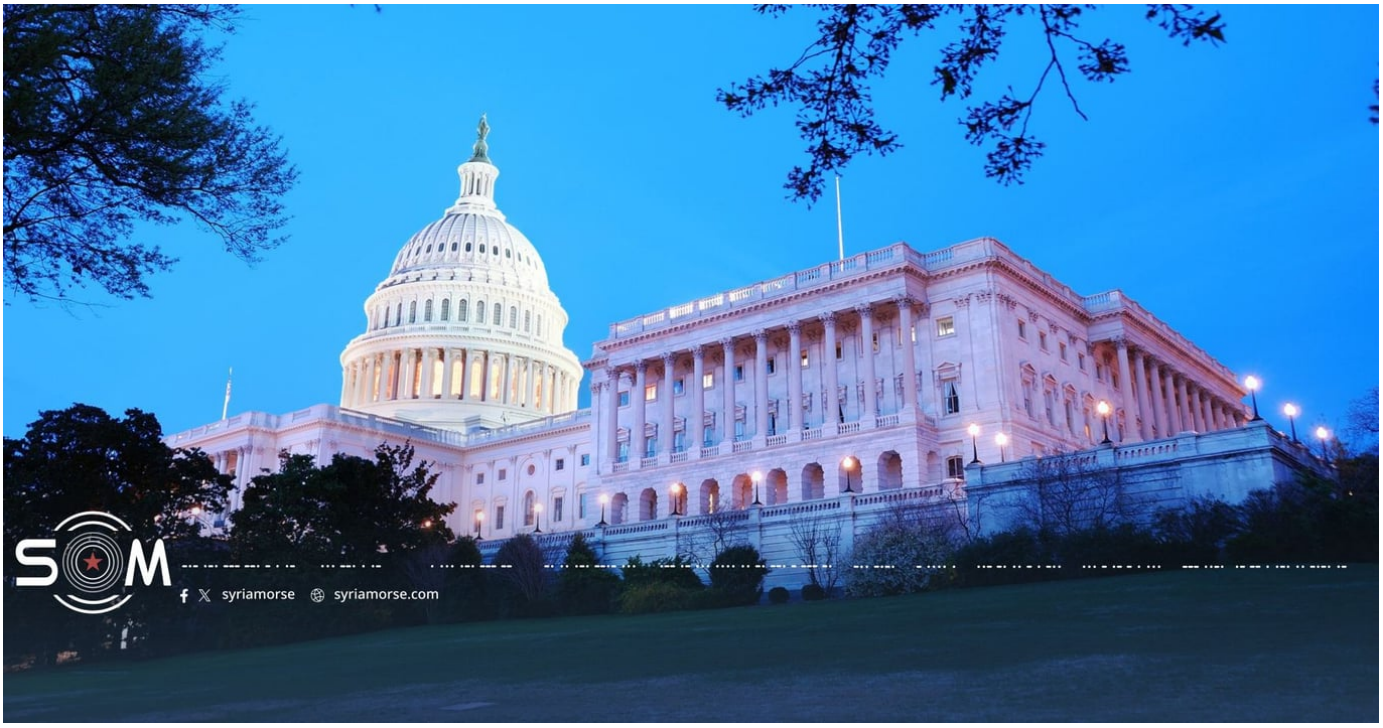
سوريا

إلغاء قانون قيصر .. نجاح سوري جديد وبوابة للفرص الاستثمارية



الكاتب
عبد الله الحمد

تاريخ النشر
12 أكتوبر 2025



تعود سوريا من جديد إلى صدارة المشهد السياسي في الشرق الأوسط، وذلك عبر حديثهم انتظاره أبنائها طويلا، وسيشكل نقطة تحول هامة وبانعكاسات كبيرة على المدى القريب والمتوسط والطويل للبلاد.

ويتجلى هذا الحدث بنجاح الجهود الدبلوماسية السورية والدول الداعمة لها وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وتركيا إضافة إلى اللوبي السوري في الموجود الولايات المتحدة الأمريكية بالضغط نحو إقرار وإجازة مادة في نسخة مجلس الشيوخ من ميزانية وزارة الدفاع الأميركية تنص على إلغاء "قانون قيصر" بعد نتيجة تصويت 77 مؤيد و 22 معارض فقط.

حيث تنفي المادة التي أقرت بإلغاء قانون قيصر دون قيد أوشرط نهاية هذا العام.

ويشكل هذا الإنجاز الكبير والوطني ضربة لكل ما تعنيه الكلمة من معاني للخارجية السورية والدبلوماسية الوطنية في وقتنا وذلك بسبب شراسة المعركة التي خاضها أبناءها الدبلوماسية رغم كل

التحديات والصعوبات.

وإف جانبهذه املادة، أجيزت أيضا املادة الأخرى، والتي تتضمن مجموعة من البنود التي عف الحكومة السورية االلتزام بها.

وقد تمكن اللوبي السوري في الواليات املتحدة من تعديل الصيغة بحيث لم تعد تلك البنودشروطا ملزمة تعيد عقوبات قيصر تلقائيا في حال اإلخفاق بتطبيقها جهيا، بل صارت أهدافا غيرم ُلزِمة. ووفق املصدر الداخلي،هناك بند غير ملزم يتغي بأن يناقش الكونغرس مسألة إعادة فرض قانون قيصر في حال لم ترت ُحرز الحكومة السورية تقدما في تلك البنود املدة 12 شهرا متتالية.

كما أ ُجيزت كذلك مادة تطالب اإلدارة الأميركية بتقديم تقرير حيال الجهود الواجب بذلها لتسهيل إعادة افتتاح السفارة الأميركية في دمشق وتطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وهو مؤشر هام آخر عف رغبة واشنطن في االنخراط مع دمشق بعلاقات وشراكات أكبر .

وتتجه نسخة مجلس الشيوخهذه إف مفاوضات مقبلة مع مجلس النواب حيال النسخة النهائية التي سيوقع عليها الرئيس قبل نهاية العام، ورغم قصر الجالية السورية الدراماتيكي والهام جدا ً ، إلا أنه يتعين مواصلة العمل لإيصالهذه املواد إف خط النهاية في تلك املفاوضات.

ومن جهة أخرى وبعد إفشال مسعى من أراد لقيصر أن يبقى للأبدسيفا مسلطا عف رقاب املستثمرين الراغبين في الدخول لسورية وإنعاش الاقتصاد السوري، فإنه يتعين عف الحكومة السورية القيام بإصدار حزمة من التشريعات والقوانين الخاصة بالمسائل الاقتصادية والاستثمارية والقانونية التي تلبيهذه املرحلة الهامة التي تعيشها البلاد تضمن تطوير بيئة الاستثمار وتهم طمأنة كبيرة لرجال الأعمال لجذبهم إلهذه الفرص الواعدة، ما ينعكس بصورة إيجابية عف حياة املواطنين من طرف وتقديم صورة حضارية عنسوريا املستقبل من طرف آخر.

ويعد إلغاء "قانون قيصر" خطوة بالغة الأهمية نحو إنهاء المعاناة التيسببتهاسنوات من العقوبات، والتي أثرت بشكل مباشر عف حياة السوريين اليومية من الغذاء والدواء إف الطاقة وسبل العيش.

الرابط البديل للمقال

قرأ المقال عف الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=3623

SCAN TO READ